تكييف البرامج التعليمية الجديدة واثرها على الاداء التربوي للمعلم.

دراسة على عينة من المعلمين

The Adaptation of the new Didactic (pedagogic) Programmes and its Impact on the Educational Performance of the teachers

The study applied on a group on of institutors as a sample

ا. وليد العيد
جامعة حسيبة بن بوعلي شلف

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر تكييف البرامج التعليمية على الاداء التربوي للمعلم، وشملت الجوانب التالية تتمثل في: نوع التكوين والاقدمية وحرية التصرف في محتوى البرامج، ويمكن أن تستغل هذه الوسيلة في تصنيف المعلمين والأساتذة لمعرفة الذين يحتاجون إلى إعادة التكوين والتأهيل من جديد، بالاضافة إلى إعادة النظر في نوع التكوين الذي يؤثر مباشرة على تحسين كفاءة وأداء المعلمين.

ومن خلال تطبيق استبيان الاداء التربوي الذي قام الباحث ببناءه على عينة حجمها **(50)** معلما ومعلمة، وباستخدام اختبار(**كا**^{2}) تبين ان نوع التكوين الذي تلقاه المعلمين لم يؤثر إيجابا على الأداء التربوي للمعلم، بالاضافة الى لأن المعلمين ذوي الأقدمية يتأثر أداؤهم سلبا وهذا لغياب التهيئة النفسية لتقبل البرامج الجديدة.أما بالنسبة للفرضية الثالثة التي تحققت تبين أن المعلم لا يتصرف بحرية في محتوى البرامج التعليمية الجديدة بل هو مقيد بها، وهنا تكمن الصعوبة ويتأثر أداؤه سلبا .

وهذا ما تؤكده الدراسات الميدانية السابقة التي أجراها كل من علماء النفس وعلماء التربية، مما يقودنا إلى إعادة النظر في المشروع التربوي ككل، ويحتم علينا ايضا إعادة تغيير إستراتيجية إصلاح التعليم ببلادنا.

ويتبين من النتائج المحصل عليها من خلال إجابات المعلمين على الاستبيان أن تكيف البرامج التعليمية الجديدة يؤثر على الأداء التربوي للمعلم وهذا التأثير نسبي، اما ان يكون سلبا او ايجابا، وهذا وفق الاستراتيجية المطبقة في تطبيق البرامج التعليمية الجديدة ويدخل في ذلك الكثير من العوامل .

الكلمات المفتاحية: تكييف؛ البرامج التعليمية ؛ الاداء التربوي للمعلم؛ التكوين؛ الاقدمية ؛محتوى البرامج؛ تصنيف المعلمين؛ التاهيل؛ تحسين الكفاءة.

Abstract :

This study aims at identifying the effect of adaptation and implementation of curricula on educational teacher performance, incorporating the following aspects: the type of training, experience, and adaptability of the content of programs. This method is exploited in the classification of teachers and professors to identify those who need to be reformed and well qualified, and reconsider the quality of training that directly affects the improvement of the competence and performance of teachers.

Through a questionnaire done on a sample of (**50**) teachers, applying educational performance, and using the test (**k** ^{2}); this shows that the quality of training that the teacher has received did not influence positively his academic performance, while teachers with experience were negatively affected because they were not psychologically prepared to learn and accept new programs; however, the third assumption made shows that the teacher cannot operate freely in the new content of the curriculum, but it is limited, and there arises the problem that affects negatively the performance.

This is what was confirmed through the previous studies done by scientists and educational psychologists, which leads us to reconsider the educational project as a whole, and also requires us to change the education reform strategy in our country.
The results obtained demonstrate that the adaptation of new educational programs affects teacher's educational performance positively or negatively in a proportional manner, according to the strategy used in the implementation of new educational programs, because of the varied and numerous factors.

اولا: مقدمـة :

يعكس النظام التربوي طموحات الأمة و يكرس اختياراتها الثقافية و الاجتماعية، و يسعى في حركة دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاطلاع و تحديد أدوارهم على الوجه الأكمل، فهي تجد مصدرها في ضرورة التوفيق بين ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني، و القيم الإسلامية الاجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية عن غيره من جهة، و إ ستشراق المستقبل بمستلزماته العلمية و التكنولوجية من جهة أخرى .

والمدرسة الجزائرية لا تعيش في معزل عن العالم لذا أوجب عليها تجديد مناهجها و تغيير طرق عملها و نسق إدارتها خاصة أن البرامج المطبقة يعود تصميم أهدافها وتحديد محتوياتها إلى عقود خلت ، وهي بذلك لا تواكب التقدم العلمي و المعرفي، و أن المجتمع الجزائري عرف تغييرات سياسية و اجتماعية و ثقافية عميقة، غيرت فلسفته الاجتماعية وفتحت أمامه مشروعات للتقدم و الرقي في ظل العدالة الاجتماعية و المواطنة الحقة .

فتغيير البرامج التعليمية وتحديث محتوياتها أضحى أمرا يفرض نفسه، خاصة و أن العولمة تفرض على المجتمعات تحديات جديدة، لن ترفع إلا بالإعداد الجيد و التربية المعدة للأجيال، لذا يجب أن تراعي هذه البرامج ميولاتهم و طاقاتهم و قدراتهم و رغباتهم، لا لسبب غير أنها تبدأ بهم و تنتهي بهم مرورًا بالأداء التربوي للمعلم المسؤول الأول عن تنفيذ هذه البرامج التعليمية الجديدة، والذي يعتبر منشط للمعرفة وهو الوسيلة الوحيدة التي بواسطتها نكتسب المعارف و المهارات العقلية (الأدائية ،اللفظية) .

لذا جاءت هذه الدراسة لترفع الستار عن بعض الاستفهامات، عن مدى تأثر الأداء التربوي لمعلم الطور الابتدائي نتيجة تكيف البرامج الجديدة مع ميول و رغبات المتعلم ومتطلبات الواقع.

1- مشكلة البحث :

كثيرا ما تتعرض المناهج الدراسية للتغييروالتعديل أو الإلغاء و الاستبدال، و في جميع تلك الحالات يكون هناك من المبررات لما يحدث من تغييرات ، قد تكون تلك التغيرات مستندة إلى تطور في النظرية التربوية أو في

الفلسفة الاجتماعية أو في نواح متعلقة بطبيعة المعرفة أو بطبيعة عملية التعلم و شروطها، و نظرا لذلك سرعان ما تتشكل اللجان المتخصصة لتبدأ مراحل التصميم و التخطيط و البناء للمنهج من جديد من أجل التوصل إلى صورة جديدة للمنهج تتفق مع مقتضيات أو مبررات التغيير.

وفي هذه الحالة نجد أن المعلم ربما يكون قد اعتاد على تنفيذ المنهج السابق لعدة سنوات، مما يعني أنه في ظل المنهج الجديد بل و قبل البدء في تعميم استخدامه في المدارس يحتاج إلى دراسة شاملة له بكل أبعاده، فربما يحتاج المنهج الجديد إلى أسلوب جديد في التدريس، و قد يتطلب استخدام أجهزة ليست مألوفة بالنسبة للمعلم، و قد يتطلب ايضا نوعا جديدا من الوسائل التعليمية أو أشكال جديدة من النشاط المدرسي أو أسلوبا مغايرا للتقويم أو غير ذلك من الجوانب المتعلقة بالمنهج.

وهذا يؤثر على أداءه التربوي بشكل مباشر، مما يضطر إلى البحث عن أسلوب مغاير للأساليب السابقة ليتمكن من التوافق مع هذا التغير الحاصل في البرامج التربوية. فهل تكييف البرامج التعليمية الجديدة يؤثر على الأداء التربوي للمعلم ؟ و انبثق على هذا التساؤل العام الاسئلة الفرعية التالية:

1- هل هناك فرق بين المعلم ذو المكون والغير مكون في التكييف مع البرامج التعليمية الجديدة؟

2- هل التكوين التربوي يحقق التكيف والاداء الجيد للمعلم؟

2- هل هناك فرق بين المعلم ذو اقدمية وذو خبرة جديدة في التكييف مع البرامج التعليمية الجديدة؟

3- هل حرية التصرف في محتوى البرامج التعليمية الجديدة تحقق التكيف والاداء التربوي الجيد ؟

2- فرضيات البحث :

1- يوجد فروق دالة إحصائيا بين المعلم المكون والغير مكون في التكييف مع البرامج التعليمية الجديدة.

2- بوجد فروق دالة إحصائيا بين المعلم ذو اقدمية وذو خبرة جديدة في التكييف مع البرامج التعليمية الجديدة.

3- المعلم لا يتصرف بحرية في محتوى البرامج التعليمية الجديدة.

3- أهداف البحث :

تهدف الدراسة الى:

1- التعرف على إتجاهات المعلمين نحو البرامج التعليمية الجديدة.

2- التاكيد على أهمية التكوين في حياة المعلم لتحسين أداءه التربوي.

3- أقدمية المعلم المهنية و علاقتها بتكيف البرامج التعليمية الجديدة مع واقع المتعلم.

4-التوصل الى تصميم برامج تتوافق مع رغبات و ميول و حاجات المتعلم.

5- قياس مدى حرية تصرف المعلم في محتوى البرامج التعليمية الجديدة .

4- أهمية البحث :

تحتل البرامج مركزا أساسيا في العملية التربوية إلى الحد الذي يمكن به وصفها بالعمود الفقري للتربية، و نظرا لهذه الأهمية كان لابد لأي نظام تربوي أن يتبنى برنامجا دراسيا معينا يستطيع أن يعكس اتجاهات المجتمع، الذي يحي فيه من أجل تعليم الأفراد و تربيتهم على أسس علمية مدروسة، والمنهج الدراسي حسب

أكثر التعريفات شمولاً :" و هو عبارة عن خطة شاملة متكاملة يتم عن طريقها تزويد التلميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة يجري تحقيقها في الميدان العلمي تحت إشراف هيئة علمية مسؤولة " (فايز مراد دندش ، 2003، ص90).

بما أن المجتمع يتغير و يتطور طبقا للتغيرات البيئية و الثقافية و العلمية ، أوجب على البرامج التعليمية أن تتغير و تتطور حتى تساير التغيرات الاجتماعية و الثقافية الحاصلة، وهذا التكييف يؤثر إيجابا او سلبا على الأداء التربوي للمعلم، و يتطلب هذا الامر استحداث طرق و أساليب لتحقيق عملية التكيف و تكوينات مكثفة تتماشى و التغيرات الحاصلة في المجتمع .

5- التعاريف الإجرائية :

***التكيف :**

هو عملية دينامية مستمرة في الحياة التدريسية للمعلم ، تتمثل في محاولته للتوافق و التلاؤم مع البرامج الجديدة، و كيفية تطبيقها في الواقع لتحقيق الأهداف المسطرة وصولا إلى الغايات و المرامي المحددة للمنهاج .

***البرامج الجديدة :**

هي مجموعة من المعارف و المعلومات المستحدثة، التي يجب تلقينها للتلميذ خلال فترات معينة و حسب مستويات معينة، و نقصد بها هي تلك الإصلاحات التي هي حيز التنفيذ منذ أربع سنوات و قد طبقت في الميدان التربوي سنة 2003-2004 في أطوار التعليم (الابتدائي- الإكمالي- الثانوي).

***المنهاج :**

يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم و تقسم إلى برامج متسلسلة و مرتبة و مكملة لبعضها البعض وفق مستويات معينة ، توافقا مع واقع المتعلم و يعتمد هذا المنهاج الحالي في تسطير أهدافه على المقاربة بالكفاءات

***الأداء التربوي للمعلم:**

هو الممارسة الفعلية و العملية لمهنة التدريس بكفاءة عالية و تقنية تربوية حديثة و متلائمة محققا المقاربة بالكفاءات و المسطرة في البرامج التربوية الحديثة.

***الطور الابتدائي :**

هو أهم مرحلة من مراحل التعليم التي يكون فيها التلميذ أبعاد شخصية ليكون فردا صالحا لمجتمعه ، مدته خمسة سنوات في ظل الإصلاحات الجديدة خمسة أفواج أي أن التلميذ يدرس 5 سنوات ثم ينتقل بعدها إلى الطور الإكمالي و الذي يدرس فيه التلميذ أربع سنوات ، ثم ينتقل إلى الثانوي و يدرس فيه ثلاث سنوات .

6- منهجية الدراسة واجاءاتها:

أ. نوع الدراسة :

يقع هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، ويدرس الباحث من خلال هذا النوع العلاقة الموجودة بين متغيرين هما تكيف البرامج الجديدة والاداء التربوي الحالي للمعلم. ونقصد بالبحث الميداني الذي تم تناوله في بيئته، أي دراسة الموضوع بتنقل إلى الميدان، وجمع البيانات والمعلومات المساعدة على الدراسة العلمية .

ب . عينة البحث وخصائصها:

يدرس البحث اتجاهلت المعلمين نحو تكيف البرامج الجديدة مع واقع المتعلم ومتطلبات المجتمع، وعليه فإن المجتمع الأصلي للبحث هو كافة المعلمين باختلاف تخصصاتهم الوظيفية وأماكن عملهم دون شرط مسبق، وقام الباحث باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية لمجموعة من المعلمين على مستوى الولاية. وشملت الدراسة على عينة حجمها 50 معلما.

الجدول رقم (1): يوضح توزيع العينة من حيث المكان.

رقم	المدينة	ع	مج	٪	رقم	الريف	ع	مج	٪
01	– خروبة مستغانم	6			01	– سيدي لخضر دوار	1		
02	– عبد القادر بن كردة مستغانم	3			02	– الميناء الصغير س/ل	5		
03	– عبد الحميد بن باديس مستغانم	5			03	– سيدي عفيف س/ع	2		
04	– حجاج– مركز	1			04	– عليك محمد س/ل	5		
05	– خضراء– مركز	1				– علي بلعباس س/ل	2		
	– عشعاشة مركز	1			05	– عماريش شمال س/ع	1		
06	– الإخوة فيطاس س/ع	1	25		06	– عماريش جنوب س/ع	1	25	50
07	– قرماط العيد– س/ع	2		50	07	– أولاد الشيخ منصورة	4		٪
08	– ابن زيدون مستغانم	1		٪	08	– ترابة جبل س/ع	1		
09	– أول نوفمبر– س/ع	1			09	– دوار علاوشة خ الدين	1		
10	– الأميرعبدالقادر سيرات– مستغانم	1			10	– نكاكعة	1		
11	– حميتي الشارف بن عبد المالك رمضان	2			11	– دلي عبد القادر س/ل	1		
12					12				

الجدول رقم (2): يوضح توزيع العينة من حيث الجنس.

الذكر (ذ)	٪	الإناث (إ)	٪
24	٪48	26	٪52

الجدول رقم (3): يوضح توزيع العينة من حيث التكوين خلال السنة.

عدد المعلمين الذين تلقو تكوينا			٪	عدد المعلمين الذين لم يتلقوا تكوينا	٪
عدد أيام التكوين في السنة			المجموع		
5-1	18-5	20 -15			
9	14	7	30	20	٪40
			٪60		

الجدول رقم (4) : يوضح توزيع العينة من حيث المستوى العلمي للمعلمين :

	جامعي	ثانوي	دون ثانوي	المجموع
العدد	30	17	03	50
٪	٪60	٪34	٪6	٪100

الجدول رقم (5) : يوضح توزيع العينة من حيث التكوين المسبق بالمعهد التكنولوجي للتربية :

	جامعي		ثانوي		دون ثانوي	
	مدمج	تلقى تكوينا	مدمج	تلقى تكوينا	مدمج	تلقى تكوينا
العدد	11	19	01	16	00	03
المجموع	30		17		03	

ج- أدوات الدراسة:

قبل بدء الجانب الميداني صمم الباحث أداة البحث ، وهو استبيان يعتبر أداة قياس تتصف بخصائص، و تستدعي مراعاة منهجية سليمة في تحضيرها و في إجرائها وفي تحليل و استغلال نتائجها، لذا قام الباحث بوضع مجموعة فقرات تقيس و تكشف أثر تكييف البرامج التعليمية الجديدة على الأداء التربوي للمعلم، إذ اعتمد في البداية على استمارة تشمل 43 فقرة بخمس اقتراحات حسب مقياس ليكرت للاتجاهات، بالاضافة إلى معلومات شخصية عن الجنس والسن ومدة الأقدمية في التدريس و طبيعة التكوين وشمل اربع ابعاد وكا بعد يشمل الفقرات او البنود التالية :

البعد الأول: التكوين، ويتألف من الفقرات المرقمة بـ: 01،07،08،09،11،12،17،18،19،20،28،32،41 للتأكد من الفرضية الأولى .

البعدالثاني: الاقدمية ويتألف من الفقرات المرقمة بـ: 02،04،06،10،13،14،15،16،23،30،33،37،38،40،42، للتأكد من الفرضية الثانية .

البعـــــد الثالـــــث : حريـــة التصـــرف فـــي البـــرامج، ويتـــألف مـــن الفقـــرات المرقمـــة بـــ: 03،05،21،24،25،26،27،29،31،34،35،36،39،43 للتأكد من الفرضية الثالثة .

أعيد بناء فقرات الاستبيان عدة مرات بناء على أساس التوجيهات التي قدمت من طرف بعض أساتذة علم النفس و علوم التربية، و أساتذة من ذوي الخبرة في الميدان، و بمساعدتهم أبقى الباحث على 30 فقرة قابلة للتطبيق، كما قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وحذف أخرى.

د- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أولا- الصدق الظاهري للاستبيان: اعتمد الباحث على صدق المحكمين وعرضه على 16 محكما من قسم علم النفس بجامعتي مستغانم ووهران، وقام بالتعديلات اللازمة على مفردات فقرات الاستبيان، بناء على أراء المحكمين وملاحظاتهم.

وتم الاعتماد على استبيان يتكون من 30 فقرة وهذا بعد تعديله والتأكد من مدى صدقه.

ثانيا- الثبـات عن طريق التجزئة النصفية للاختبار: في هذه الطريقة يتم تجزئة الاختبار إلى نصفين أو جزئيين متساويين في عدد الفقرات (زوجية و فردية)، و يتم حساب معامل الارتباط بيرسون PEARSON بين نصفي الاختبار لإيجاد معامل الثبات.

ومنه وجد : ر=0.79 معامل إرتباط قوي.

و باستخدام معادلة سبيرمان براون في حساب الثبات وفق القانون التالي :

و بالتعويض العددي نجد : ث =0.88

بما أنه قريب من الواحد المطلق فإن الارتباط قوي وبالتالي فإن الاختبار ثابت.

هـ- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

1- **النسب المؤوية** : هي أداة إحصائية لتحليل نتائج الدراسة كونها تختصر الوقت وسهلة من حيث الفهم.

2- **المتوسط الحسابي:** هو طريقة مباشرة لإجراء المقارنة بين مجموعتين وهو مجموع القيم على عددها وتحديد نوع الاتجاه لمعرفة اتجاه الفقرة أو السؤال.

3- **الانحراف المعياري:** هو انحراف تكرار الفقرة على المتوسط الحسابي لفقرات الاستبيان ويسهل علينا حساب الدرجات المعيارية لكل فقرة وبالتالي حساب متوسط الدرجات المعيارية لتحديد الاتجاه الموجب والسالب لكل فرد من أفراد عينة البحث.

4- **كا^2:** يستخدم لقياس مدى دلالة الفروق في التكرارات(ك).

4- المعيار:

د.الخام = مج الدرجات لسلم ليكارت

$\overline{س}$ متوسط الدرجات =مج س/ ن ، ن : عدد أفراد العينة = 50.

ع : الانحراف المعيا ري

ع = $\sqrt{\text{مج ح}^2 / \text{ن}}$

ذ = الانحراف عن المعيار

$$ذ = \frac{س - \bar{س}}{ع} = \frac{ح}{ع} \quad ، \quad \bar{د} = مج ذ/ن \quad ، \quad \bar{د} : \text{متوسط الدرجات المعيارية .}$$

6- حساب متوسط الدرجة المعيارية:

$\bar{د}$ = مج ذ/ن = 0.0006 متوسط الدرجة المعيارية.

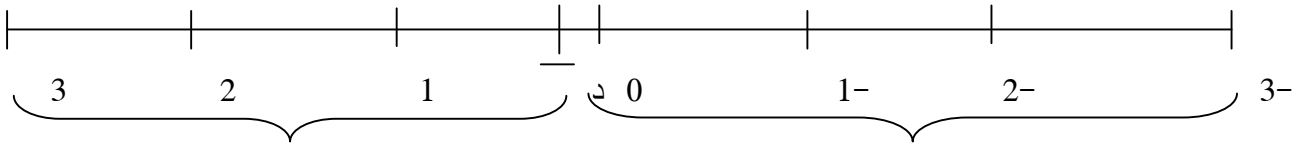

الإتجاه سلبي الإتجاه ايجابي

7-عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها:

1- عرض نتائج الفرضية الاولى ومناقشتها:

1- يوجد فروق دالة إحصائيا بين المعلم المكون والغير مكون في التكييف مع البرامج التعليمية الجديدة.

الجدول رقم (6): حساب كا^2 .

	مكون	غير مكون	المجموع
متوافق ايجابي (24)	أ 17	ب 7	أ + ب=24
غير متوافق سلبي (26)	جـ 14	د 12	جـ + د=26
المجموع	أ + جـ = 31	ب + د = 19	50

كا^2 (المحسوبة) = كا^2 أ + كا^2 ب + كا^2 ج + كا^2 د = 2.03.

عند درجة الحرية ن = 1 فإن كا^2 (الجدولية) عند المستوى 0.05 = 3.078

كا^2 المحسوبة < من كا^2 الجدولية وبالتتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المكون والغير مكون مما يدل على أنه لا يوجد علاقة تامة بين المتغيرين وهذا خلافا للفرضية الأولى .

ب- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

2- يوجد فروق دالة إحصائيا بين المعلم ذو اقدمية وذو خبرة جديدة في التكييف مع البرامج التعليمية الجديدة.

جدول رقم (7): حساب كا^2 .

	ذو أقدمية	حديث العهد بالتعليم	المجموع
ايجابي (24)	أ 20	ب 04	أ + ب = 24
سلبي (26)	جـ 20	د 06	جـ + د = 26
المجموع	أ + جـ = 40	ب+ د = 10	50

كا^2 (المحسوبة) : = 0.033 + 0.133 + 0.030 + 0.132 = 0.319.

عند درجة الحرية ن = 1 كا^2 (الجدولية) = 0.384 عند المستوى 0.05 ومنه :

كا^2 المحسوبة < من كا^2 الجدولية وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا بين ذو خبرة قديمة وخبرة جديدة مما يدل على أنه لا توجد علاقة تامة بين المتغيرين وهذا خلافا للفرضية الثانية .

ج- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

الجدول رقم (8): حساب كا^2 ذات الاتجاه الواحد.

3- المعلم لايتصرف بحرية في محتوى البرامج التعليمية الجديدة

الاستجابة	موافق جدا	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق جدا	المجموع
التكرار	1	12	12	21	4	50

كا^2(المحسوبة) = 12.6 .

كا^2(الجدولية) = 4.604 عند المستوى 0.005 ودرجة الحرية ن = 5-1 = 4 .

ومنه كا^2 المحسوبة > من كا^2 الجدولية ومنه هناك دالالة إحصائية مما يدل على أن الفرضية الثالثة صحيحة.

8 - الاستنتاج :

يتبين من النتائج المحصل عليها، انه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذي تلقى تكوينا والغير مكون(الذي لم يتلقى تكوينا)، سواء كان التكوين اوليا او اثناء الخدمة وهذا يدل على ان نوع التكوين لم يحسّن الاداء التربوي للمعلمين، وهذا ربما يرجع الى محتوى التكوين الذي لايتناسب مع استراتيجية التدريس الحديثة او غياب المكونين المختصين، وبطبيعة الحال هذا يؤثر سلبا على الاداء.

اما بالنسبة للفرضية الثانية فانه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين ذو خبرة قديمة وخبرة جديدة، مما ينبيء على ان جل المعلمين لم يتكيفوا مع البرامج الجديدة بتحسين مستوى اداءهم وهذا يدل على عدم التوافق النفسي للمعلمين داخل المحيط المدرسي وبالاخص في الفضاء التعلمي.

اما بالنسبة للفرضية الثالثة فهناك فروق دالة إحصائيا مما يدل على أن المعلم لا يتصرف بحرية في محتوى البرامج التعليمية الجديدة، بل هو مقيد بها وهنا تكمن الصعوبة ويتأثر أداؤه سلبا.لان فهم محتوى البرامج وتكييفها حسب البيئة التعليمية مهم جدا بالنسبة للمعلم، لانه هو العنصر الفعال في العملية التربوية ككل، وبهذه الطريقة يفتح مجال الابداع في العملية التعليمية ككل، وتضفي عليها مشاركة المعلمين في عملية التقويم والتقيم والتكيف.

9- توصيات البحث:

من خلال ما سبق توصلنا إلى طرح الاقتراحات والتوصيات التالية :

- إجراء بحوث من هذا النوع وهذا على مستوى أوسع وعينة أكبر من التي تعاملنا معها حتى تكون الدراسة أشمل وأوضح .
- إجراء بحوث من هذا ا لنوع على المستوى الإكمالي و الثانوي والتعليم العالي لدراسة أوسع وأعمق .
- طرح فرضيات أخرى لم نطرحها وتشمل متغيرات جديدة ولها علاقة بتأثير تكيف البرامج التعليمية الجديدة على الأداء التربوي .
- ضرورة الإهتمام بالتحكيم الجاد لبناء إختبارات صادقة وثابتة للوصول إلى نتائج تدعم البحث العلمي وتفتح المجال لبحوث أخرى.
- ضرورة الإتفاق على منهجية موحدة في طريقة تحكيم الإستمارات .
- نوصي بإعطاء مدة كافية لإجراء البحوث العلمية الهادفة بقصد الإجابة على الإشكاليات المطروحة في الواقع بصدق وثبات .
- ضرورة توطيد الصلة مع مختصين في الإحصاء للمساعدة في تفريغ وتحليل النتائج الإحصائية المختلفة حتى تكون للبحوث مصداقية لدعم وتطوير البحث العلمي الجامعي.

10- المراجع:

1. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، "المناهج"، دار القاهرة، القاهرة، ط1، 2007 .

2. أحمد حسين اللقاني، "المناهج بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2002.

3. إريك جونسون، "التدريس الفعال"، مكتبة جريء، ط1، 2007.

4.بشير معمرية، "القياس النفسي وتصميم أدواته"، منشورات الحبر، ط2، 2007.

5.بن عبد الله محمد، "المنظومة التعليمية والتطلع إلى الإصلاح"، دار الغرب للنشر والتوزيع،2005 .

6.حسن حسين زيتون، "إستراتيجية التدريس"، عالم الكتب، القاهرة،2003.

7.طارق عبد الرؤوف عامر، "إعداد معلم المستقبل"، الدار العالمية، الجيزة، ط1، 2008.

8.علي راشد، "خصائص المعلم العصري وأدواره"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2002.

9.مجدي عزيز إبراهيم، "المنهج التربوي وتعليم التفكير"، علم الكتب ،القاهرة، ط1، 2005.

10. Angers, Maurice *initiation pratique a la méthodologie des science humaines*, by les édition, ces, Inc. Québec, 1996.

11. Guy Le Boterf, Xavier Rogiers *Une pédagogie de l'intégration*, 2éme édition, De Boeckin Université, 2001.

12. Cope. E,* School expérience in teacher éducation, manographe of school education*, University of Bristor, 1971.

13.Donald. r and Cruikshank William. D and Ar maline,* Field experience in teacher education, 1986.

14. Jacobsen. D,* Méthods for teaching a skill approach*, London, 1980.

15. Roehring. G. Luft. A and Dwards. M, *Versatile Vee maps an alternative to the traditional Laboratory report* , The science Teacher, 2001.

11- الملاحق:

الملحق رقم (1): يمثل الاستبيان الخاص بالأداء التربوي للمعلم.

عزيزي المعلم(ة).

يسعدنا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان وكلنا أمل أن تجيب على عباراته بكل دقة واهتمام .

1- التعليمـــــات .

في إطار بحث علمي جامعي نسعى من خلاله معرفة اثر تكييف البرامج التعليمية الجديدة على الأداء التربوي للمتعلم، ونأمل منك قراءتها ووضع العلامة (×) أثناء الإجابة، ولا توجد إجابة صحيحة والأخرى خاطئة، وإنما رأيك يستخدم لغرض علمي و يحضى بالسرية التامة.

2- معلومات شخصية.

المؤسسة التربوية التي تدرس(ين) فيها:.....

الخبرة:.....

نوع التكوين:.....

بنود الاستبيان

الرقم	الفقـــــرات	موافق جدا	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق جدا
01	تكوين المعلم يحقق له التوازن النفسي					
02	ليس من الضروري إستحداث برامج جديدة					
03	مدة التكوين أثناء العمل غير كافي لتحصيل الآداء التربوي للمعلم					
04	التكوين في محتواه نظري بعيد عن ما هو موجود في الميدان					
05	ضعف التكوين ينتج عنه صعوبات مهنية					
06	المعلم على درايةلإستحداث برامج تعليمية جديدة					
07	نجاح الإصلاح التربوي مرتبط بمساهمة جمعية أولياءالتلاميذ					
08	الضروف الإجتماعية تساعد المعلم ذو أقدمية على التوافق مع البرامج التعليمية					
09	التكوين أثناء العمل كان تحت إشراف مختصين في مقاييس اعداد البرامج					
10	أربع سنوات تكوينغير كافية لأدء تربوي جيد					
11	يعتبر حجم المعلومات الواردة في البرامج الجديدة من الصعوبات التي تواجه المعلم					
12	أقدمية المعلم تأهله في تنويع طرق التدريس					
13	التسيير الإداري المعمول به حاليا لا يتماشى ومحتوى البرامج التعليمية الجديدة					
14	محيط امدرسة الريفي لا يساعد على تطبيق البرامج التعليمية الجديدة					
15	مجموعة المعارف الجديدة تحقق إشباع وميول ورغبات التلميذ					
16	محتوى البرامج التعليمية الجديدة يتوافق مع القدرات العقلية للتلميذ					
17	التقويم الشهري لا يقيس فعلا مدى إستعاب التلاميذ لمحتوى البرامج التعليمية					
18	المعلم يتصرف بحرية في محتوى البرامج التعليمي الجديدة					
19	محتوى البرامج التعليمي الجديدة يتماشى ومتطلبات الواقع					
20	التوقيت الزمني الرسمي للمواد لا يتوافق مع محتوى البرامج					
21	محتوى البرامج التعليمي الجديدة لايتماشى مع الأقسام المدمجة وذات الدوامين					
22	المعلم ذو أقدمية يفضل البرامج اتعليمية القديمة على استبدالها بأخرى جديدة					
23	ممارسة التعليم لمدة أطول تأهل المعلم للتوافق مع البرامج التعليمية الجديدة					
24	توجد عدة مواضيع في محتوى البرامج التعليمي الجديدة صعبة التقديم					
25	تطبيق البرامج التعليمي الجديدة يتطلب الإعتماد على عدة مراجع					
26	المراجع الرسمية الجديدة المتوفرة تساعد على تحسين الأداء التربوي					
27	الإعتماد على الإصلاحات لا يؤهل لتحسين الأداء التربوي					

28	المعلم ذو أقدمية لم يستشار في التخطيط البرامج التعليمي الجديدة					
29	الظروف الإقتصادية الصعبة لا تأثر على الآداء التربوية للمعلم ذو أقدمية مهنية					
30	المعلم على علم بالقوانين و المراسيم المحددة للإصلاح التربوي منذ نشرها					